

حلية الابرار

[229] آجرة على آجرة ولا لبنة على لبنة، ولا اقطع قطيعة (1)، ولا اورث بيضاء ولا حمراء. وانه كان ليطعم الناس (2) من خبز البر واللحم، وينصرف إلى منزله، وياكل خبز الشعير والزيت والخل، وما ورد إلا عليه امران كلاهما رضا إلا اخذ باشدهما على بدنه، ولقد اعتق الف مملوك من كد يده، وتربت فيه يداه، وعرق فيه وجهه، وما اطاق عمله احد من الناس، وان (3) كان ليصلى في اليوم واللييلة الف ركعة، وان كان اقرب الناس شيئا به على بن الحسين عليهما السلام، وما اطاق عمله احد من الناس بعده (4). 12 - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن، عن موسى (5) بن عمر، عن جعفر بن بشير (6)، عن ابراهيم بن مهزم عن ابي مريم، عن الاصبع بن نباتة قال: دخلت على امير المؤمنين عليه السلام، وبين يديه شواء، فقال لى: ادن فكل، فقلت يا امير المؤمنين هذا لى ضار، فقال: ادن، اما اعلمك كلمات لا يضرك معهن شئ مما تخاف؟ قل: بسم الله خير الاسماء ملا الارض والسماء الرحمن الرحيم الذى لا يضر مع اسمه شئ ولا داء، تغد معنا (7).

_____ (1) في المصدر والبحار: ولا اقطع قطيعا، وهو الصحيح، لان القطيع قطعة من الارض تقطع وتجعل غلتها رزقا للجند، وهى المناسبة للاقطاع. (2) في المصدر والبحار: وانه ليطعم الناس. (3) في بعض نسخ المصدر: وانه. (4) امالي الصدوق: 232 ح 14 - وعنه البحار ج 41 / 102 ح 1 وفى الوسائل ج 1 / 66 ح 12 عنه وعن مجمع البيان ج 9 / 88 نحوه، واخرجه في البحار ج 66 / 320 عن مجمع البيان، ورواه القتال النيسابوري في روضة الواعظين: 116 - تقدم هذا الحديث في الباب العشرين في عبادته عليه السلام ح 2. (5) موسى بن عمر: بن يزيد بن ذبيان الصيقل أبو على مولى بنى فهد. (6) جعفر بن بشير أبو محمد البجلي الوشاء المعروف بقفة العلم لكثرة علمه من ثقات الامامية توفى بالابواء سنة (208) هـ. (7) الكافي ج 6 / 318 ح 1 - وعنه الوسائل ج 16 / 515 ح 1 واخرجه في البحار ج 66 / 78 ح 4 = عن المحاسن: 469 ح 452.